

٤. شرح على شرح ابن أبي العز الحنفي على العقيدة الطحاوية |

الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. تكلم الشارح رحمه الله على قول الماتن الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. قال هذا تعريف النبي صلى الله عليه وسلم الايمان هو الوارد في حديث جبريل - 00:00:00

وهو معروف ثم تكلم الماتن عن اهل الكبائر. فقال اهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان لقوا الله عارفين تكلم عن مصيرهم. اوضح الشارح رحمه الله تعالى اولا الكلام في صاحب الكبيرة والمقصود بصاحب - 00:00:20

الكبيرة الكبيرة سميت بالكبيرة لانها تختلف عن الذنب الصغير. فالذنب منها صغار ومنها كبار. ورد قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنهم يكفر عنكم سيناتكم فمن الذنب اعادنا الله منها كلها - 00:00:39

ما هو كبائر واكبر الكبائر على الاطلاق كما في الحديث الشرك بالله. فالشرك كبيرة لكنه اكبر الكبائر. فالكبائر منها ما هو شرك ومنها ما هو دون ذلك مما يفعله المسلم. واذا قيل الكبائر اهل الكبائر فالمعنى اهل الكبائر من من - 00:00:57

هم الذين ليس عندهم شرك وليس المقصود مطلق الكبائر لان الكبائر قلنا ان الله تعالى فرق بين الكبائر وبين الذنوب التي هي دونها - تكلم اهل العلم رحمهم الله تعالى عن حد الكبيرة ما الفرق بين الكبيرة والصغرى؟ منهم من قال ان كل ذنب عصي الله به فهو كبيرة - 00:01:17

هذا غير صحيح لان الله فرق فقال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم فدل على الفرق. واهل الغفلة عياذا بالله اذا قرأوا كتابهم في القيمة قالوا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:01:40

ففي الذنوب لا شك ما هو من الكبائر وجاءت النصوص عنه عليه الصلاة والسلام بتسمية بعضها ومنها السحر والتولي يوم الزحف وقدف المحصنات الغافلات في الحديث اجتنبوا السبع الموبقات المعروفة وجعل منها الشرك لان الشرك كبيرة لكنه اكبر الكبائر لا يغفره الله - 00:01:58

اذ لقي العبد به ربه وهو لم يترب. اما اذا مات الانسان على كبيرة لم يترب منها كان يموت نسأل الله العافية والسلامة وهو يذني ولم يترب اذا تاب لا يسمى من اهل الكبائر. هذا يسمى تائبا. انما الكلام على من يموت عياذا بالله. وهو على ذنبه مصر. واذا - 00:02:18 فهو مصر على فعله مع تخطيئته لنفسه ويعلم انه مخطئ وانه اثم. لكنه والعياذ بالله غلت عليه شهوته. فهو لاء بنص القرآن تحت مشيئة الله. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فبين تعالى ان الشرك غير مغفور - 00:02:38 عياضا بالله كما قال عيسى عليه الصلاة والسلام فيما ذكر الله تعالى في كتابه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. فالذي يلقى الله بالشرك هذا يهلك ويكون من اهل النار خالدا فيها لا تناه شفاعة ولا تناه رحمة الله نعوذ بالله - 00:02:58

لان الله قطعه من رحمته. فاولئك يئسوا من رحمته. اسأل الله العافية والسلامة. يأس من رحمة الله كفرا اكبر وعلى الشرك الاكبر هذا قد يأس من رحمة الله نعوذ بالله - 00:03:14

اذا يبقى الكلام في ما دون الشرك اهل الذنب تحت مشيئة الله بنص القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فبين ان الغفران لمن شاءه سبحانه - 00:03:29

وتبث في النصوص غفران الله لناس من اهل الكبائر من الموحدين. كما في حديث المرأة البغي من بنى اسرائيل التي غفر الله تعالى لها ذنبها بسفتها. كلما فقام بقلبه ما علمه الله عز وجل - 00:03:44

فتلقاها الله برحمته يعني ان الله اذا اراد ان يغفر لصاحب كبيرة مات عليها من يمنع الله؟ ما احد يمنع رب العالمين ما احد يمنع رب العالمين. هؤلاء عبيده والحق حقه سبحانه وتعالى - 00:04:04

والامر اليه ولها قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لكن لا شك انها الكبائر يدخل عدد كثير منهم النار بنص القرآن بنص السنة. فلا يأمن احد ابدا ان يدخل النار بسبب كبائره - 00:04:19

لان الكبائر هي عظام الذنب تكلم العلماء عن حد الكبيرة ومن احسن من حد الكبيرة من قال انها من اسمها كبيرة والكبيرة هي التي يعظم عند الله تعالى خطيبها فيتبعها الله تعالى بوعيد. من لعن - 00:04:37

او وعيid على دخول النار او ان يجعل الله عز وجل لها حدا في الدنيا. حد مثل حد شارب الخمر مثل حد حد السارق حد القاذف؟ هذه تكون في الكبائر - 00:05:01

وعلى كل حال اهل الكبائر هنا قوله من امة محمد صلى الله عليه وسلم ظاهر كلامه ان الحكم هذا خاص باهل الكبائر من هذه الامة. وهذا غير صواب لعموم الاحاديث الدالة على ان الله عز وجل يقول اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة فيشمل من كان من اهل الكبائر من هذه الامة - 00:05:15

ومن كان من الامم السابقة من كانوا متبعين لنبياء بعثهم الله تعالى اليهم لكن وقعوا في كبيرة فحكمهم واحد قوله بعد ان لقوا الله عارفين. وبينبغي ان يقال بعد ان لقوا الله مؤمنين لأن المعرفة جزء من الايمان وليس هي الايمان. حتى يقال اذا لقوا الله عارفين - 00:05:39

لكن لقوا الله مؤمنين والمؤمن والايام كما تقدم قول واعتقاد وعمل. ثم تكلم عن الصلاة خلف كل بروفاجر. من اهل القبلة فهو على من مات منهم. قوله الصلاة خلف كل بروفاجر - 00:05:59

اما اذا كانوا من الولاة فنعم ان صل خلفهم لا يقال ان هذا الحاكم لما كان فاجرا معناه يظلم الناس في دمائهم او في اموالهم او انه والعياذ بالله يقع في الكبائر من شرب خمر او نحوها لا يقال - 00:06:14

اتركوا الصلاة خلفه لان ترك الصلاة خلفه الامام الذي هو حاكم. المقصود اذا كان حاكما ولی امر. هذا يؤدي الى فتنه ويؤدي الى ان تترك هذه الفرائض العظام لانه هو الذي يتولاها. بخلاف امام الصلاة فامام الصلاة امام المسجد المعتمد اذا وجد عنده - 00:06:34

شيء من الفسق الذي يظهر ينبغي عزله لان عزله لا يترتب عليه مفسدة الجهة التي عينته تعزله الامر سهل لمن يقع فتنه ولا اشكالها. لم يعطى ولاية امر ائمها حده ان يكون اماما في هذا المسجد. اما اذا كان من ولاة الامر فقد صل - 00:06:54

الصحابه رضي الله عنهم خلف الحجاج بيوفوس. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في ثقيف كذاب ومبير. والمثير هو الحجاج ابن يوسف. مهلك عيادة بالله هلك الناس - 00:07:09

وسفك دماء بغير حق وكان ظالما متجردا. ومع ذلك صل الصحابة خلفه اما اذا كان هذا الذي يصل خلفه كما قلنا امام مسجد معتمد فهل يصل خلف الفاسق او خلف المبتدع؟ هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم فمنهم من يقول يصل خلف - 00:07:19

كل مسلم ما دام مسلما فانه يصل خلفه. منهم من يقول من يظهر فسقه وهو امام مسجد امام صلاة فقط. يقول لا ينبغي ان يصل خلفه. لان اماما الصلاة يتولاها من فيه ورع وتقوى ودين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله. وهذا الذي اما القوم ولم - 00:07:39

قراءته لكتاب الله بل كان متظاهرا بشرب خمر مثلا او نحوه لا ينبغي ان يصل خلفه فبعض اهل العلم يقول لا تصلي الصلاة خلف الفاسق و منهم من يقول تصلي لانه مسلم. اما اذا كان مبتدع فان كانت بدعته مكفرة. معنى انه مثلا من المشركيين شركا اكبر. فان هذا - 00:07:59

من صل خلفه بدون شك. لان البدعة اذا كانت مكفرة فالرجل محكوم بشركه. وكفره فكيف يصل خلف كافر اما اذا كانت بدعته غير

مكفرة. بمعنى ان عنده بدعة لكن هو من المسلمين - 00:08:19

فهذا مما ايضا اختلف اهل العلم فيه ولا شك ان الصلاة خلفه الكلام فيها ليس كالصلاه خلف المشرك الشرك الاكبر لكن الذي ينبغي ان يختار لامامة المساجد من جمع العلم - 00:08:32

وجمع التقوى. فان كان عنده علم بلا تقوى او عنده تقوى وفضل وعبادة لكن لا علم عنده فليس محله امامه المساجد لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ام القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:08:51

فان كانوا في القراءة سواء فاعلهم بالسنة الى اخر الحديث. ببحث عن المؤهل الذي يستحق ان يتولى الامامة. اما قوله الصلاة على من مات منهم. يعني انا نصلی على من مات من اهل الاسلام وان كان من اهل الكبار - 00:09:05

ولا تترك الصلاة خلفه او لا تترك الصلاة عليه. فإذا مات صلينا عليه. ولا يحل ان تترك الصلاة على احد بحيث لا يوجد احد يصلی خلفه 00:09:22 يصلی عليه يصلی عليه بسبب فسقه. وهذا لا يجوز ما دام مسلما لا بد ان يصلی عليه لان صلاة صلاة الجنازة - 00:09:42

فرض كفاية. اذا لم يقم بها احد نهائيا اثم الجميع. لابد ان يصلی عليه. لكن جاءت النصوص بترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على بعض العصاة. كالمتحر فترك الصلاة عليه لا من الجميع. ما يجوز يتربون الجميع. لكن لو ان اهل - 00:09:42

الفضل والعلم تركوا الصلاة عليه ليس زجرا له لانه مات هو. ما في زجر للميت. لكن زجرا لغيره حتى لا ينتحر. لانه اذا قال الان اذا كنت سانتحر وساخسر حياتي. ثم اهل الفضل والخير والديانة والعلم سيتركون الصلاة علي ايضا. فسامح الشر كلها. فيكون زجرا لغيره - 00:10:02

لكن لا شك انه يصلی عليه على المتنحر ويصلی على شارب الخمر ويصلی على الزاني ولا تترك الصلاة عليه بحيث تترك الصلاة عليه بالكلية ما يجوز. لكن في بعض الاحوال تدرك الصلاة عليه من قبل اهل الفضل حتى يزجر غيره. وهكذا اذا صار صاحب بدعة غير مكفرة. فانه قد تترك الصلاة عليه - 00:10:22

زجرا للمبتدع وان كان مسلما. اذا قلنا بدعة غير مكفرة معناها انه مسلم. ولهذا ترك سفيان رحمه الله تعالى الصلاة على ابن ابي رجاد 00:10:42 ولما اتي وكان في مكة قد وضعت جنازته قال الناس جاء سفيان جاء سفيان لان المكانة سفيان الثوري - 00:10:42

فتعمد ان يتخطى الجنازة ويترك الصلاة عليه. فقيل له في ذلك قال والله اني لاري الصلاة على من هو دونه. يقول تجوز الصلاة لكن اردت ان ينذر غيره. هذا المقصود اذا قيل لا يصلی على من يكون عنده بدعة. حتى يفكر المبتدع الذي - 00:10:59

على قيد الحياة. يقول يعني ما هذا الذي جعل اهل الفضل والدين والخير يتربون الصلاة على هذا الذي هو على نفس بدعتي. هذه البدعة ستجر علي شرا في ديني وفي دنياي - 00:11:19

يتسبب بذلك في ان يترکوه هكذا الذي كما قلنا لو اراد احد ان ينتحر. قال اذا انتحرت فسيترک اهل الديانة والفضل الصلاة علي كما تركوا الصلاة على فلان. اما الصلاة عليه فتجوز بلا شك. لكن المقصود ان يزجر هؤلاء عن ان يقتربوا هذه الكبار العظام - 00:11:33

لكن الصلاة عليهم واجبة ولا يجوز ان تترك بحيث يطبق الجميع على ترك الصلاة عليه ويؤخذ ويرمى في قبره ما يحل في هذه الحالة يأتمنون جميعا ثم قال ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا. الجنة والنار لا يشهد ل احد بها الا اذا دل النص على المعين - 00:11:53

بانه من اهل الجنة لكن اجمالا نقول المؤمنون في الجنة الكفار في النار. لكن هذا المعين المحدد لا نشهد بأنه من اهل الجنة الا اذا جاء نص كما في العشرة المبشرين وكما في بلال وكما في خديجة وكما في الحسن والحسين وكما في - 00:12:13

ثابت ابن قيس ابن شناس وامثاله من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم باعيانهم. ولهذا قالوا فكان يمشي على الارض وهو وهم وهم يعلمون انه من اهل الجنة يعني يعلمون ان هذا الشخص شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. نعم. اذا جاءت الشهادة فنعم. وهكذا النار. لا نجزم ل احد انه من اهل النار الا اذا - 00:12:33

دل النص على انه من اهل النار. فنجزم بان ابا جهل في النار. وان ابا لهب في النار. لماذا لا تجزم على المعين بأنه من اهل النار بنص لانه قد يسلم - 00:12:53

فلو رأيت الصحابة رضي الله عنهم في احد وقد عاد عليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه بالجيش وبغتة المسلمين وقتله من المسلمين

سبعون. وصاروا يقررون البطون. ويقطعون الانوف. ماذا تقول فيهم - [00:13:06](#)
لو قلت هؤلاء في النار شهدت على معين فلا يشهد عليه حتى يموت على الكفر. ولهذا لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد فعلتهم الشنيعة بالمسلمين في احد وكادوا يقتلون رسول الله - [00:13:23](#)

وشج رأسه وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم حتى ادموه فقال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم. ولما صلى الفجر صار يقنت عليهم بعد الركعة الثانية. اللهم العن سهيل بن عمرو - [00:13:40](#)

وصفوان وابا سفيان فانزل علام الغيوم ليس لك من الامر شيء. يا لها من اية! قتلوا المسلمين هذا القتل العظيم واحرقوا قلوبهم بالقهر ثم يقول ابو سفيان افيكم محمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تردو عليه. افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر - [00:13:57](#)

فلما لم يردو عليه قال اما هؤلاء فكفيتهم يعني انهم قتلوا. فلم يملك عمر نفسه قال ان الذي ان الذين سألت عنهم فاحياء يا عدو الله فقال اعلو هبل ليعبدونه - [00:14:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ردوا عليه. قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل فقال يوم بيوم بدر فنرد عليه قالوا ما نقول؟ قال نقول لا سوى قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار - [00:14:32](#)

وقال وهذه كلمة تقهير جدا. ستجدون مثله يعني اناس مثل بهم وقطعت انوفهم واذانهم لم امر بها ولم تسئني. هذه اشد قهرا مما لو قال انا الذي امرت بها. يقول ما رفعت بها رأس انا ما امرت بها لكن لم اهتم بها - [00:14:46](#)

هذا حرب نفسية ليست سهلة فالنبي صلى الله عليه وسلم لعنهم لعنا باعيانهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء او سبحان الله شف قدم الله التوبة لانه يعلم انه سيتوب - [00:15:06](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم فعلم علام الغيوب انهم سيتوبون. ولهذا لا يشهد على المعين بأنه من اهل النار حتى لو كان في الداعاء الله لانه قد يكون في اهل الاسلام وهذا وقع لي كثيرين - [00:15:18](#)

وهذا مما قهر المستشرقين. يقولون هذا الدين عجيب عجيب ينقلب الداعي الى اشد اولياءه. يقول هذا امر نتعجب منه لان سبحان الله حتى في اوروبا في السنوات الاخيرة جملة من - [00:15:35](#)

اهل التطرف بالطريقة التي عليها اولئك القوم كانوا من اشد الناس بغضا للإسلام. فوجئ الناس بان هذا الرجل في حسابه قال اعلن اني اسلمت ومن اشد الناس بغضا للإسلام فكانت بمثابة الصاعقة على اصحابه. وعدد من كانوا تولوا شدة الحملة على - [00:15:50](#)

الاسلام اسلموا فانت لو قلت هذا كافر هو قطعا كافر لا شك. وفي في الدنيا قلت هذا الرجل في النار ما يجوز. لانه قد يسلم بل قد ينفع الله به الاسلام اكثر منك - [00:16:12](#)

فخالد بن الوليد رضي الله عنه نفع الله تعالى به الاسلام نفعا عظيما حتى سماه النبي صلى الله عليه وسلم بسيف الله ان خالدا سيف سله الله على المشركين لهذا لا يحكم على المعين وهكذا الصالح الرجل الخير الذي على السنة وعلى الهدى لا يحكم له بالجنة. لانك لا تدررين نسأل الله العفو والعافية - [00:16:28](#)

وحسن الخاتمة لا تدرري بما يختتم له. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالخواتيم. ولهذا عندنا مثلا رجل اسمه احمد بن حنبل امام من ائمة السنة ثبت على الحق وهو امام في في الاسلام. هل هو في الجنة؟ ما يجوز تقول في الجنة. ولو احمد بن حنبل ولو احمد بن حنبل. عندك عمر بن عبد العزيز رجل يضرب به - [00:16:48](#)

المثل في في العدل وفعل وفعل في الجنة ما تشهد له بالجنة تحيل الامر لله علام الغيوب نرجو للمحسن نحن نرجو لهم رجاء. اما الشهادة لا ولهذا روى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان ابن مظعون وهو من المهاجرين الاولين - [00:17:08](#)

واوذى في الله اذية عظيمة في مكة فلما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين احد الانصار توفي عندهم فقالت ام السائب الانصارية شهادتي عليك لقد اكرمنك الله. تقول لعثمان. قال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه - [00:17:32](#)

قالت سبحان الله يا رسول الله. قال والله اني وانا رسول الله لا ادرى ما يفعل به الصحابة كيف تقول هذا الرجل من الفقهاء من العلماء؟ لا تشهد لاحد لكن ترجو ثم انها رأت فقالت رضي الله عنها لا ازكي بعده احدا - [00:17:52](#)

ثم انها رأت له عينا تجري فقال صلى الله عليه وسلم يعني في المنام ذاك عمله هذه رؤيا صالحة لكن الشهادة ابا النبي صلى الله عليه وسلم صحابي من المهاجرين رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:18:09](#)

ومع ذلك ابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع له قطعا لا ينصل نص محدد يأتي يخبر ان ابا بكر في الجنة الى اخره؟ نعم. هؤلاء نشهد لهم ولهذا لا ننزل احدا جنة ولا نارا - [00:18:21](#)

ثم قال ولا نشهد عليهم بکفر. ما لم يظهر لا نشهد على احد من الناس بانه ليس بمسلم ما دام الظاهر منه هو الاسلام الا اذا ظهر الكفر او الشرك - [00:18:36](#)

ونذر سرائهم الى الله فلا يمكن ان يكون في وسط المسلمين من هو عدو لهم؟ من هو جاسوس يرصد ثغراتهم حتى ينقلها الى اعداء الله بلى لكن هذا الباب سده الشرع - [00:18:49](#)

شدوا الشرع تماما وذلك من عظم رحمة الله. لانه لو فتح الباب للحكم على سرائر الناس فتمكنا من اراد الاضرار باحد بان يقول انا اشعر ان هذا الانسان عدو لله وساقته لاجل الله - [00:19:06](#)

يعني ستنسبون الدماء بهذه الطريقة بحسب ما يقع في خواطركم وظنونكم. لا ليس لكم ذلك وقد تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المنافقين معاملة ما اظهروا من الاسلام - [00:19:24](#)

مع كثرة الدلائل التي ليست جازمة. كالشهادة عليهم بالکفر. لكن سبحان الله اهل النفاق صفات ولهذا ما سمي الله منافقا في القرآن ولكن اوضح صفاتهم وهذا الاهم لان المنافق يموت لكن الصفات يأمرون بالمنکر وينهون عن المعروف. انظر هذه الصفة تعطيك المنافق - [00:19:42](#)

الشخص الذي يقاوم الخير وينهى عنه. ويحرص على نشر الشر الفساد يأمر بالمنکر وينهى عن المعروف هذی علامة عظيمة على انه منافق لكن هذا حسب الظاهر واذا قاموا الى الصلاة قاموا کسالی. هذه علامة. ولهذا المؤمن ينبغي ان يعرف صفات المنافقين حتى يحذرها - [00:20:07](#)

ومثل القيام من الصلاة کسلام لاقم للصلاۃ وانت نشيط. فرحا بها وان الله تعالى مكنك واکرمك ان تمشي على قدميك وانك مسلم. واياك ان تأتي الى الصلاۃ متکاسلا صفة - [00:20:32](#)

من صفات المنافقين اذا السرائیل لا يخاض في امرها ومن قال اني اعرف سريرة هذا انه فاسد العقيدة قيل انت الان تعرض نفسك بالتفسيق انت لانك تدعی العلم الغیبی حديبا على الاسلام بزعمك - [00:20:44](#)

اذا السرائیل توكل الى الله. مع علمنا بانه يندس بين المسلمين من يندس لكن يبقى حفظ الدماء الاولوية العظمى. ذكرنا ان عبد الله ابن ابی این سلول وهو رأس المنافقين. كان اذا خطب النبي صلی الله عليه وسلم - [00:21:06](#)

الجمعة قام بعد النبي صلی الله عليه وسلم بعد ما يصلون ووعظ الناس وحظهم على اتباع رسول الله صلی الله عليه وسلم وان الله اکرمکم وانعمکم بمحمد صلی الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

فاتبعوه واطيعوه. فلما فعل ما فعل يوم احد لمن خذل من خذل في من الجيش قام على عادته فجر المسلمين ثوبه وقل تقول هذا يا عدو الله قد فعلت ما فعلت في احد - [00:21:35](#)

وابوا ان يمكنوه من الكلام كان النبي صلی الله عليه وسلم يتعامل معه بالظاهر. ولهذا لما قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل. كلمة عامة ما قال لآخرجن - [00:21:52](#)

اذل محمدما قاله على اعز الاذل فاذا اتيت المنافق قال انا ما اقصد فوق ابنه عبدالله رضي الله عنه عبد الله بن ابی له ابن يسمى الحباب غيره النبي صلی الله عليه وسلم الى عبد الله فصار اسمه عبد الله ابن عبدالله - [00:22:06](#)

وصار اسمه عبد الله ابن عبد الله فوق على مدخل المدينة ولما اراد ابوه ان يدخل واذا به شاعر سيفه قال والله لا تدخل. حتى يأذن لك رسول الله صلی الله عليه وسلم وتعلم انك انت الاذل - [00:22:22](#)

وهو الاعز حتى ارسل له صلی الله عليه وسلم بان يأذن له استغرب ان ابنه يمنعه قال والله لا تدخل والسيف مشهور. حتى تعرف انك

انت اذل وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحاصل ان المنافق يعامل - [00:22:34](#)

حسب الظاهر لماذا؟ لعموم ما اظهره اما الخوظ في السرائر فلا شك انه ابتداع وظلال وادعاء لعلم الغيب وان لم يكن يدعي علم الغيب المطلق لكن كلمة انا احس انا اشعر انا اظن انا اتوقع انا اخمن هذه سد الباب عنها - [00:22:50](#)

هذا امر الى الله سبحانه وتعالى وانت قد نهيت ان تدخل في امر السرائر لان السرائر امرها موكول الى الله عز وجل ولهذا قال ونذرنا سرائيرهم لله ثم قال ولا نرى الخروج على ايمتنا وولاية امورنا. وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعة. ونرى طاعتهم من - [00:23:09](#)

بطاعة الله ما لم يأمرها بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. اربط كلامه بعضه ببعض. لا ندعوا عليهم وندعوا لهم لما ندعوا عليهم بالدعاء اللهم اخذلهم اللهم العنهم اللهم اخذلهم لا ما ندعوا وندعوا لهم اللهم وفقهم اللهم سدهم اللهم اعنهم على انفسهم اللهم ارزقهم - [00:23:33](#)

البطانة الصالحة. فالدعاء يكون لهم لا عليهم هذا امر قال ولا نرى الخروج الخروج على الائمة الخروج يكون على نوعين. الخروج الاشهر هو الخروج بالسيف والسعى الى ازالة الحاكم المسلم لانه عنده ظلم او تعدي - [00:23:52](#)

او عدم ايفاء حقوق او نحو ذلك هذا باب موصى مغلق. ولا يحل الخروج على حاكم مسلم. ما الفائدة؟ الفائدة الساذج ان الفائدة راجعة الى الحاكم. ولهذا يقول بعضهم انتم بهذا التقرير تمهدون لترسيخ قوة الحاكم - [00:24:11](#)

والواقع ان هذا اولا اتباعا للنصوص الامر الثاني انه تقوية للجماعة لان الجماعة اذا كان عليها حاكم ورأس انضبط كثير من شأنها. فلو زال الحاكم وبقيت بلا حاكم لرأي الناس ما لا يتتصورونه ولا يتوقعونه - [00:24:30](#)

من الفوضى العارمة ومن انطلاق الفجرة واهل الفساد. بطريقة لا يمكن ان يردوا بها الا بقوة. ولهذا فكان عدد من الولاية الظلمة مانعين للناس بقوة السلطة عن الفوضى فلما توقي هؤلاء الحكام وحصل شيء من الخلل في عدم تولية احد بعدهم رأى الناس الفوضى - [00:24:52](#)

ولاجل ذلك تمنوا ان يكونوا تحت حكم ذلك الظالم وان الفوضى لم تدب فيهم ولهذا جاء عن الشعبي رحمة الله انه قال يأتي زمان يصلي الناس فيه على الحجاج. يقول الحجاج هذا ظالم بلا شك لكن سيأتيكم وقت تقولون - [00:25:19](#)

الله الحجاج مما سترون من الفوضى اذا انفلت الامر ولم يوجد لكم حاكم لهذا قال ولا نرى الخروج على ايمتنا. فالخروج المعتمد ان يكون بالسيف. فيه نوع من الخروج وهو الخروج باللسان بحيث يهيج - [00:25:37](#)

الناس وقد يكون صاحب شعر وقد يكون صاحب فصاحة وخطابة فيهيج الناس ليزيلاوا الحاكم هذا نوع من الخروج ولا يوجد خروج غالبا بالسلاح الا اذا سبقه خروج اللسان ولهذا الخوارج جوعان. الخوارج قاعدة يعني قاعدون - [00:25:53](#)

يحرضون ويشجعون لكن فيهم جبن لا يريدون القتال. وخوارج يحملون السيف فهؤلاء سبب في هؤلاء. ولا نرى الخروج على ايمتنا وولاية امورنا. سماهم بالائمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتك الذين - [00:26:18](#)

تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشارار ائمتك سماهم ائمة وهم شرار. الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قد تقول ان هذا فيه نوع من الدعاء عليهم فنقول النبي صلى الله عليه وسلم حكى هذا الحال حكاية واخبر انه سيقع. وانها علامة انه اذا كان حاكما وقع منه شيء من التعدي فسيأتي من يلعنه - [00:26:35](#)

مثل ما ذكرنا الاصل عدم لعن المسلمين. والاصل ان الدعاء ان الولاية يدعى لهم لا عليهم ثم قال وولاية امورنا من اين انت هذه الكلمة ان هذا الشخصولي امري - [00:27:02](#)

من قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال صلى الله عليه وسلم وان تناصروا من ولاهم الله امرك قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. ان تظن هذا الحاكم الان - [00:27:16](#)

وذاك الرئيس وذاك الملك اخذ الملك بيده لا والله لا يمكن ان يملك حتى يملك الله و اذا شاء الله ان ينزع منه الملك نزعه. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - [00:27:34](#)

فالملك يؤتى الله تعالى من شاء قال اهل العلم ان الله تعالى يولي على الناس من هم مناسبون لهم فان ظلم الناس ولهم
ظلمة وان اتقوا الله ولهم تقدة - 00:27:52

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية حين تكلم على هذه المسألة قال ان الامر كما قيل كما تكونوا يولي عليكم ونزع بقول الله وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا وقال ان الولاية الظلمة يأتون لرعية قد ظلموا انفسهم - 00:28:11

فيكون هؤلاء الولاية من جنس هؤلاء الرعية ولهذا اذا اتفقت الرعية الله يسر الله تعالى لها حاكما يتقيه اما بتوبة هذا الحاكم وعوده الى
الله. واما كما قال الامام احمد وغيره. حتى يستريح بر او يستراح من فاجر - 00:28:36

لن يبقى ابدا الدهر حاكما لكن الخروج لا يصلح وقد ذاق الناس الويلات والمرارة من الخروج. على الحكام والسعى في اقصائهم.
فالحاكم يقف لهم وتسفك دماء لا يحصي عدد من يقتل الا الله سبحانه وتعالى. وتضطرب الامور وينقطع السفر والمعايش ويقع
الناس في بيوتهم - 00:28:54

ولا يأمن الانسان جاره الذي بجانبه ويحل امر من الفوضى والقتل الذريع. من اثار عدم تقوى الله بالصبر على جور الحكام. لان هؤلاء
الحكام وان جاروا يعني وان ظلموا فانه يصبر عليهم. لكن ليس معنى ذلك انه لا ينصحون - 00:29:23

ولا يدخل عليهم اهل العلم ليس معنى كأن اهل العلم لا يدخلون عليهم ويدذرونهم بالله تعالى يذكرونهم بما اوجب الله تعالى من
مراقبة حقوق الرعية ينصح كما ينصح اي مخطئ - 00:29:42

لكن ينصحون بالطريقة الشرعية قال صلى الله عليه وسلم كما في المسند من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده علانية. ولیأخذ بيده
يعني وبينه وبينه. فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه - 00:29:54

فينصحون بالطريقة السليمة التي لا تتسبب في ان يحتقنو ويغضبو ويقرروا ان يزيدوا في الظلم. فلأجل ذلك ينصحون بالطريقة
السليمة التي لا تتسبب في تهيجهم. اما من قال انا لا استطيع ان انصح الا بالقوة قال - 00:30:07

اجلسي بيتك عافاك الله نحن نريد ان تتصح لينفع نصحك. اما ان كنت ستتصح لتضطرب الامور بعده فلا تتصح في هذه الحالة.
النصيحة المراد بها انكار المنكر او يخف لا ان يشتت المنكر. فالحاصل انه لا يخرج عليهم. وان جاروا ولا ندعوا عليهم
ولا - 00:30:25

ولا ننزع يدا من طاعتهم لان الله سبحانه وتعالى امرنا بطاعتهم في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال ونرى
طاعتهم من طاعة الله. الان اذا اطعنا هؤلاء الحكام فنحن نطيعهم طاعة لله ولو ان الله امرنا بان نعصيهم لتقربنا الى الله بمعصيتهم -
00:30:48

لكن الله امرنا بطاعتهم. وهو العليم الحكيم سبحانه وتعالى لان في طاعتهم في غير معصية قطعا كما سيأتي طاعتهم فيها شيء من
الاستقرار العظيم في صالح الناس في دينهم ودنياهم. ولهذا قال علي رضي الله تعالى عنه وارضاه ان الله تعالى - 00:31:06
 يجعل بالحاكم حتى وان جار يجعل فيه المصلحة للناس قال اي مصلحة؟ قال به تؤمن السبل ويؤمن الناس تأمن الطرق والاسفار اذا
اضطربت البلدان في الداخل وصار فيها فوضى لا تستطيع ان تخرج لان اللصوص مباشرة والعصابات تتنقل بين هؤلاء لتسلب
الناس في اموالهم وربما - 00:31:24

حتى في اعراضهم لهذا يقول يعيش الناس به ويحتج به الناس لان الناس يستقر وضعهم لاجل ذلك تكاثرت النصوص عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالصبر عليهم. وقد روى البخاري ان اهل العراق اتوا الى انس رضي الله عنه. واشتكوا اليه ما يلقون من الحاجاج -
00:31:49

فقال رضي الله عنه اصبروا. فلا يأتي زمان الا الذي بعده اشر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يأتيكم ازمنة على حال
من السوء والشر. وضع الناس فيها - 00:32:11

فاصبروا على هذا الحال لانكم مأمرون بالصبر لاجل ذلك اذا عمل بهذه العقيدة استقرت الاحوال للناس في دينهم ودنياهم تم اذا لم
يعمل بهذا فمثل ما رأيت من اضطراب البلدان والفوضى العارمة العظيمة التي حلت - 00:32:24

في كثير من البلدان وصار وضعها أسوأ بكثير من وضعها في السابق الذي كانت عليه قال ما لم يأمروا بمعصية السمع والطاعة حينما يكرهون، فـ المعلوم كما قال، صل الله عليه وسلم - 00:32:45

يكون في المعروف كما قال صلي الله عليه وسلم - 00:32:45

والملحق لا يمكن ان تبلغ طاعة العباد له حدا يعصى الله لاجله لانه اصلا لم يطع هذا المخلوق الا لله. فطاعة الله هي الاصل ولاجل الله
اطعنك فاذا قلت اعصوا الله قل لا نعصي الله عز اصلا لم نطعك الا لله. فكيف تزيد من ان نعصي الله لاجلك - 00:33:02

اطعناك فإذا قلت اعصوا الله قل لا نعصي الله عز اصلا لم نطعك الا لله. فكيف تزيد منا ان نعصي الله لاجلك - 00:33:02

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الله. قاعدة عامة اي مخلوق لا يطاع. فلا يطيع الابن اباه ولا زوجة زوجها
ولما العبد سيده ولا الرعية حكامها في معصية الله. هذا امر مستقر. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم على علي - 00:33:26

وَالْعَدُوُّ سَيِّدُهُ وَالرَّاعِيَةُ حَكَامُهَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ. هَذَا أَمْرٌ مُسْتَقْرٌ. وَلَهُذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ -

ال المسلم السمع والطاعة. ما لم يؤمر بمعصية فإذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة طيب فإذا لم نسمع ونطع في هذا الامر الذي فيه معصية. ماذا عن الاوامر الاخرى، التـ، ليس، فيها معصية؟ ياقبة الطاعة عليه ياقبة الطاعة - 00:33:46

00:33:46 معصية. ماذا عن الأوامر الأخرى التي ليس فيها معصية؟ باقية الطاعة عليه باقية الطاعة -

ليس معناه انه اذا امر بمعصية انهارت ولايته. هذا غير صحيح. لكن في هذا الامر المعين الذي امرنا ان نعصي الله فيه لا نعصي الله عز وجل. وطاعته باقية. فيما ليس فيه معصية - 00:34:03

وَجْل وطاعته باقية. فيما ليس فيه معصية - 00:34:03

ثم قال وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة ان الله يصلح حالهم وان يقرب لهم من يعينهم على انفسهم وان ينالهم من نصيب الاوقي من قوله عليه الصلوة والسلام اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدة - 00:34:17

قوله عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق - 17:34:00

ان ذكر ان نسي ذكره. وان ذكر اعانه فتدعوا الله لهم بصلاح البطانة وان يقرب لهم الاخيار الصالحة. الذين يعيذونهم على الخير.
وبحيث انه لهم. قال. اذا اراد الله بالامر شرا حعا. له وزرا - 33:34:00

ويحيونه لهم. قال وإذا اراد الله بالامير شراً جعل له وزيراً - 33:34:00

سوق او كما قال صلی الله علیه وسلم ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه. فلم يدعى لهم بصلاح البطانة وان يجعل الله لهم بطانة صالحة تعينهم على الخير وان يعيذهم من شر انفسهم. وان يعيذهم من شر بطانة السوء. التي اخبر صلی الله علیه وسلم انه ما

انتعث الله من - 00:34:51

نبي ولا استخلف من خليفة الا وله بطانتان. كل واحد منهم له بطانتان. بطانة تأمره بالخير. وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحبه عليه. فتسألاً الله ان يرزقهم البطانة الصالحة الخبرة. وان يزبنا عنهم البطانة السيئة - 00:35:11

عليه. فتسأل الله ان يرزقهم البطانة الصالحة الخيرة. وان يزيل عنهم البطانة السيئة - 11:35:00

ثم قال ونتبع وكذلك المعافاة. الدعاء بالمعافاة لهم في دينهم ودنياهم. ان يعافيهم من المظالم وان يعافيهم من الامر معصية الله عز وجل، وان يعافيهم من انتهاك الواحات تدعوا لهم بذلك. ونتبع السنة والجماعة ونحتسب الشذوذ والخلاف والفرقه. نتبع - 00:35:30

السنة التي سنتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والجماعة التي أمر صلى الله عليه وسلم بلزمها. وقال تفترق هذه الأمة على ثلاثة أقسام: ملة كلامها في النار، المأهاد - 00:35:50

وسبعين ملة. كلها في النار الا واحد - 50:35:00

فقل من هي يا رسول الله؟ قالوا الجماعة. فلما ذكر الجماعة قال ابن مسعود رضي الله عنه ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة يعني الشيء الذي تكرهونه في الجماعة من المنكرات الظاهرة التي ترونها. لو حصلت فرقة تتوقعون انت ان - 00:36:00

الفرقة يعني الشيء الذي تكرهونه في الجماعة من المنكرات الظاهرة التي ترونها. لو حصلت فرقة تتوقعون انتم ان - 00:36:00

اللهم إني ناذن لك بذنبي ووراءتني سبيلوه منك أدعوك

من أجل ذلك قال ونبع السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقه. بان يشد الانسان عن الجماعة. ويترك الجماعة ويعتزل
الله رب العالمين

مع انها جماعة فيها الصلاة قائمة وفيها خير وشر. فيعين اهل الخير على خيرهم. وينصح اهل الشر - 00:36:35

ويقاوم ما استطاع منه. أما إذا شد عنهم وانفرد مع أنه يمكن أن ينفع فهذا غلط. إلا إذا وقع ما ورد في الحديث إذا رأيت شحاً مطاعاً وهو متبعاً ودنيا مؤثرة وأعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك - 00:36:55

وهو متبوعاً ودانياً مؤثرةً واعجب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك - 00:36:55

وقال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم ان يكُون خير ما للمسلم غنم يتبع بها الجبال شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنة هذا والعياذ بالله اذا وجدت فتن لا تستطيع ان تنتفع فيها ولا ان توجهه ولا ان تتعاون مع احد على خير في

اصلی یعنی بدیمه میں اصل معاو

خاصة في نفسك حتى لم يحصلت من الموضع الذي أنت به لكن: ما دمت تنفع وتعلم وتذكر وتنبه وتنبه عن منك تأم بالمعنى وفي

ترك الجماعة. لأن الله ينفع بك بالقدر الذي تستطيعه ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها - 00:37:35

ونجتنب الخلاف والفرقة كثرة الخلافات. كثرة النزاعات دالة على قلة العقل ما الدليل تحسبهم جميماً وقلوبهم شتى وكان قائلاً قال
كما ذكر الشنقيطي ما بالهم امة واحدة وهم شتى؟ قال ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:37:52

فكثرة النزاعات مع من هب ودب مع طالب العلم ومع الشيخ الذي تعلم منه ومع زميلك ومع جارك ومع كل أحد بهذه الطريقة التي
يستميت فيها بعض الناس استماتة وكأن الخلاف كانه لذة. وأنه شيء جميل - 00:38:15

خلاف عذاب. الخلاف والفرق عذاب ولا تنكر مسألة الا اضطراراً. اذا كانت سنة بدعة. شرك توحيد. مما يزيد. هنا لابد ان تخالف والخلاف
في هذه الحالة انت فيه على الحق. لكن ان تجد بعض الناس من طبعه كثرة الخلاف - 00:38:34

كثرة الخلاف حتى انه يخالف شيخه الذي درس عليه. ويختلف زميله الذي زامنه في الطلب. ويختلف من حوله فتجده في حال من
الخلاف والصراع المستديم. اهذا منهج؟ ليس بمنهج. ولهذا قلنا ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله قال انه اذا وقع شيء -
00:38:56

من الخطأ فينبغي ان يبادر الى صاحب الخطأ بالنصح قبل الرد عليه هذا مما يساعد على ترك الخلاف يؤتى اليه في بيته او يدعى عند
احد من اهل العلم او تدعوه انت فيما بينك وبينه. ابواب مغلقة لا يدرى احد. يا فلان انت افتتت بهذه الفتوى. انت تعرف - 00:39:16

ان هذه الفتوى على خلاف الحق انت قررت هذا التقرير المخالف لعقيدة اهل السنة ربما راجع بقال الحمد لله على رجوعك الله تعالى
يقول الا الذين تابوا واصلحوا وبيروا. هذه نار انت اوقدتها فاطئها. لن اطئها انا لن ارد عليك - 00:39:36

لكن انت قل اني ايها الاخوة اخطأ وبدر مني هذا الكلام وانا استغفر الله منه وانا راجع عنه يتوب الله عليك ويعذرك اخوانك لكن اذا
استمررت على الباطل بعد النصح لابد ان يرد عليك انت الذي فتحت الباب. لكن هل نصح قبل؟ ولهذا والله اعلم كثير من الخلافات
التي وقعت - 00:39:55

حمل على الخلاف فيها هو النفس. فرد هذا على هذا فقام هذا بالرد عليه. وصار بينهم هذه المصارعات وشغل الناس بكثرة الخلاف
اما كان يمكن ان يدفن في مهده بان ينصح ويطلب منه الرجوع وهذا جرب وكان شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى عليه ينهج هذا النهج
- 00:40:14

وكان يتصل رحمة الله تعالى على من بدر منه شيء من الخطأ او نحوه ويطلبوه ان يأتي. واما طلبه اتى لو كان حتى من المسؤولين
الكبار رحمة الله. لانه مقدر - 00:40:38

فيقول انت قلت كذا وكذا فاذا قال نعم انا قلت قال ينبغي ان ترجع عن مثل هذا الكلام فتجده يرجع ويكتب كتابه بأنه راجع وانه
اخطاً او انه يعني فهم كلامه فهم يعني - 00:40:49

لم يرده او نحو ذلك مما يطفئ الخطأ السابق وينبغي البدء اولاً بالنصح. لا ان يبدأ الهجوم مباشرة على الشخص وقد يقول قائل انا قد
لا يقبل مني وقال تريت انتظر - 00:41:01

قد لا يقبل منك لكن قد يقبل من غيرك. اصبر دع غيرك يحاول معه. فاذا حاول معه وابي واصر هذا وضع اخر لكن ان يبادر دائماً الى
الرد والى كثرة زعزعة الناس وكثرة يعني ما اضطررت كثيرة الحقيقة من صغار طلبة العلم ومن عامة المسلمين صاروا يجدون هؤلاء
يردون على هؤلاء وهؤلاء يردون على هؤلاء - 00:41:18

ان يلاحظ. لكن اذا اصر احد على باطل فيستحق الرد بلا شك حتى لا يضل الناس بسبب مقالته الباطلة ثم قال ونرى المسح على
الخففين. المسح على الخفين حكم فقهى - 00:41:39

من الاحكام العادلة ما الذي جعل العلماء ينصون عليه في العقيدة هو خلاف المبتدعة فيه والا المسح على الخفين ما هو؟ لاحظوا شيئاً
في المسح على الخفين ما هو انه جزء من الوضوء ما يتكلمون عن الوضوء - 00:41:53

يتكلمون عن المسح على الخفين لأن الرافضة وبعض الخوارج خالفوا في مسألة المسح على الخفين وزعموا ان المسح على الخفين لا
يجزئ فنص العلماء في كتب العقيدة على ان المسح على الخفين حق - 00:42:07

في الاحاديث الكثيرة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام. وان هؤلاء المبتدعة يريدون ان يطمسوا سنة من سنته ولهذا ما قال ونرى غسل الرجلين. لان غسل الرجلين هذا معلوم متفق عليه - [00:42:24](#)

وان خالفت ايضا في الرافد لان الراففة مع ذلك تمسح مسح الان سبحان من يعني قلب قلوبهم يعني يمسحون على القدمين مسحان مع ان مسح الخفين ولا يغسلون القدمين فالحاصل انهم نصوا على مسألة المسح على الخفين لوجود الخلاف مع المبتدعة فيها. ثم قال والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر ببرهم وفاجرهم. اين - [00:42:37](#)

هذه الجملة ايها الاخوة موقعها اين فيما قبل ونرى عدم الخروج على ايمتنا والحج والجهاد ماضيا يعني مكانها هناك لكن مثل ما ذكرنا هو لم يرد ترتيبها لم اقصد الترتيب والا هذه المسألة التابعة لما قبلها. والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر ببرهم وفاجرهم. يعني - [00:42:57](#)

اذا حج بالناس ولي الامر وعنه مظالم فلو قال احد يتورع الحج مع هذا؟ لا لا ما الحج معه. هذا الذي سفك دماءه هذا الذي تجاوز حدود الله. هذا الذي فعل هذا الذي فعل لا الحج معه. ما الذي - [00:43:17](#)

هذا اليه الى ان ينذر الحج لان الحج لابد له من امير عليه. الناس ما تحج هكذا. يخرج الناس من بيوتهم وليس عليهم امير. لا لابد للحج ولهذا هنا في البلد عندها. هناك امير للحج امير - [00:43:31](#)

كان هو الذي يقود الحج الحج لابد له من قيادة وهناك قضاة وهناك يعني آآجهات من الشرط وغيرها يتبعون الناس لان هؤلاء في ولية الان الحجاج كلهم تحت ولية من يتأمر على الحج - [00:43:46](#)

فاما قال له انا ما الحج لاجله. قال هذا سيؤدي لان الذي سيحج هو فلان بالناس فلا الحج معه. هذا سيؤدي الى اندثار الحج بهذه الطريقة. ولهذا قالوا والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر ببرهم وفاجرهم حتى الفاجر منهم - [00:44:01](#)

يحج معه وهكذا الجهاد. الجهاد ايضا يجاهد معهم ما دام الجهاد في سبيل الله عز وجل. ولهذا قال رجل لابن عباس رضي الله عنهم نحج اه نجاهد مع هؤلاء الامراء - [00:44:18](#)

وهم يجاهدون وهم يقاتلون للدنيا قال فقاتل فجاهد انت على نصيبك من الاخرة. ما يضرك انت شاهد في سبيل الله انت اما كونه كما يعني تفهمه بانه اما يريد الدنيا او يريد الغنائم او نحو ذلك وهذا امر راجع له لا يضرك - [00:44:34](#)

الحج مع كل بر وفاجر. وهكذا العيدان صلة العيد اذا صل في الناس الحاكم وان كان ظالما. وهكذا اذا عين احدا وهكذا اذا عين ايضا في امر الحج ومقاماته مثل ان يوم الناس - [00:44:52](#)

احد في عرفة او نحو ذلك. الذي يتولى الحج هو الحاكم. فاما قام هو بالحج او اقام نائما عنه في الحج فانه يحج معه برا كان او فاجرا حتى لو كان فاجرا. حتى لا تتتعطل هذه الشعائر العظيمة من حج وجihad وصلة عيدين وصلة جمعة - [00:45:09](#)

فانها تصلى خلفهم كانوا او فجارا. لهذا قالوا الى قيام الساعة. يعني هذا الامر مستمر لان حكمة الشرع في بقاء هذه الشعائر العظيمة بان تؤدي وان كان الذي يتولاها فيه ما فيه من الخلل - [00:45:32](#)

ولهذا نص على الفجور مع اولي الامر ببرهم هذا واضح ما احد يقول لن الحج مع هذا مع ولي الامر لانه بار وتقى لله ما احد يقول هذا لكن يقول - [00:45:52](#)

يتساوى كونه برا او فاجرا تظل الشعيرة قائمة وعلى هذا نص اهل السنة وقالوا ان الخلاف المخالفه في هذا مخالفه مبتدع. ليس لاحد ان يتترك هذه الشعائر العظام ويقول الحاكم - [00:46:03](#)

فيه ما فيه من الظلم والتعدى والتجبر فاترك الحج او اترك الجهاد معه ثم عاد مرة اخرى الى موضوع الملائكة فقال ونؤمن بالكرام الكاتبين. وسموا بالكرام الكاتبين من قوله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. فهواء - [00:46:18](#)

من الملائكة الذين يكتبون على العبد ما يقع منه من قول او فعل ما يلفظ من قول الا لدبيه رقيب عتيد. نؤمن بهم كما اخبر الله وبملك الموت. لماذا لم يقل وبعزرائيل - [00:46:38](#)

ان الصوم انه لم يثبت له اسم. ملك الموت كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم اما تحديد اسمه بعزرائيل فلم يثبت

في الاحاديث الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام وان وجد في كلام كثير من الناس ووجد في الاخبار الاسرائيلية لكن كما -

00:46:52

نحن لا نسمى الملائكة ولا الانبياء باسم الا اذا دل عليه النص والاجل ذلك يدفن تسميته بعزيزائيل لانه لم يثبت تسميته بهذا الاسم. قال وبعداب القبر وسؤال منكر ونكير. نؤمن - 00:47:10

باب القبر قطعاً ونعيمة وبسؤال منكر ونكير القبر فيه مقام اثنان الاول مقام الفتنة والفتنة المراد بها سؤال العبد عن ربه ودينه ونبيه قال صلي الله عليه وسلم انكم تفتتون في قبوركم مثل او قريباً من فتنة المسيح الدجال. الفتنة عظيمة شديدة - 00:47:28
لا يثبت بها الا من ثبته الله عز وجل فالمؤمن يجتب الجواب السليم فيفتح له باب الى الجنة ويقال هذا مقعدك. فيأتيه من طيبها وريحها. نسأل الله الكريم فضله ويوسع له في قبره - 00:47:50

والفاجر عيادة بالله او المرتاب يقول كلامة التردد ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون قولنا فقلت فيبدأ في عيادة عيادة بالله ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها نعوذ بالله من حال اهل النار - 00:48:09

هنا في احاديث عذاب القبر ونعيمهفائدة مفيدة لعلها ان تحثنا على قراءة القرآن وذلك انه جاء في المسند ان الملك اذا قال سأل عن النبي صلي الله عليه وسلم واجب المؤمن قال هو رسول الله جاعنا - 00:48:27

قال الملك فما علمك؟ قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. نسأل الله الكريم فظله. نفعك قراءة كتاب الله اياك يا طالب العلم ان تفرط في قراءة القرآن لا تفرط واجعل لك وردا من كتاب الله عز وجل - 00:48:44

لا يزحمه اختبارات لا يزحمه اعمال اجعل القرآن شغلا من ضمن الاشغال. في يومك واجعل لك وردا من كتاب الله عز وجل وكلما تمكنت من ختم القرآن في مدة اكثر كلما - 00:49:06

نلت من الحسنات ما لا يحصيه الا الله لان الحسنة نسأل الله الكريم فضله لان الحرف بعشر حسنات والقرآن فيه الوف. الحروف بكل حرف نسأل الله الكريم فضله ينال المؤمن هذا ويحرص ايضا طالب العلم على الحفظ - 00:49:26

ان استطعت ان تحفظ القرآن كاماً فيما حبذا ان استطعت ان تحفظ نصفه ثلاثة بحيث يكون عندك نصيب ومن اعظم ما يعينك على الحفظ ما هو بعد تقوى الله ها كثرة القراءة كثرة القراءة تعين على الحبوب. يعني سبحانه الله كثرة القراءة تعين على الحفظ. لهذا بعض الناس مع كثرة قراءته - 00:49:45

ساغلق المصحف اليوم ساعرض حفظي عليك يا فلان فقد يجد انه يحفظ سورة كاملة وهو لم يشعر. بسبب تردده. وان كان الانسب قطعنا يكون له طريقة في الحفظ على شيخ. لكن كثرة - 00:50:07

قراءة القرآن امرها عظيم. حاول ان تقرأ القرآن. اتدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في سفر الهجرة عليه الصلاة والسلام ورأه كفار قريش عليه الصلاة والسلام - 00:50:20

فكان يقرأ وهو على راحلته. انت اقرأ وانت على السيارة. فيه زحام وفيه اشارات. اقرأ القرآن ستتجد من الخير بقراءتك شيئاً عظيماً ولا يكن امر القرآن في حال الفراغ معاذ الله ان يكون القرآن بهذا المقدار - 00:50:33

القرآن في نفسي شغل نفسه. القرآن اشتغل به شغلاً. وتدری کيف كان ورد كثير من الصحابة كان وردتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان يختم القرآن في كل اسبوع مرة - 00:50:51

فكانوا يقرأون في الليلة الاولى ثلاث سور. البقرة وال عمران والنمساء بعدها خمس سور في الليلة الثانية ثم سبع سور ثم تسع سور ثم احدى عشرة ثم ثلاثة عشرة يصل الى اين - 00:51:06

الى قاف المفصل سمي بالفصل لكتلة سور التي بينها فاصل. فيقرأ المفصل في ليلة. فيختتمون في اسبوع انت اقل الاحوال لا تختتم في اقل من شهر. وليس هذا على سبيل الحد والوجوب. لكن اذا اشتغلت بالقرآن واعطيته ما ينبغي ان تعطيه - 00:51:23
فستتجد من بركة قراءة القرآن ولذة نسأل الله الكريم فضله قراءته. والله تعالى يقول صلي الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء يعني ما استمع الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت. يقرأ - 00:51:42

يتغنى بها وكما قال صلى الله عليه وسلم. قراءة القرآن ما يحبه الله عز وجل لانه كلامه. احرص على قراءة القرآن. تجد هذا في قبرك وتجد بركة كتم في حياتك استطردنا الى هذا عند قول الملك لما قال المؤمن هو - [00:51:55](#)

رسول الله اتنا بالبيانات قال ملك فما علمك يعني كان يطلب منه ايش كانه يطلب منه دليلا على ما قال فقال قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت نسأل الله الكريم فضله - [00:52:13](#)

ثم قال وسؤال منكر ونکير. اسم الملکین الذين يسألان. يسألان العبد عن ربه ودينه ونبيه والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار هذا ورد ان القبر اما ان يكون نسأل الله الكريم فظله روضة من رياض الجنة على المؤمن بان يفتح له باب الى - [00:52:25](#) فیأتيه من ريحها وطبيتها او ان يكون عيادة بالله حفرة من حفر النار. قال ونؤمن بالبعث والجزاء والعرض والحساب وقراءة الكتاب والصراط والميزان في مقامات في القيامة كلها البعث هو - [00:52:43](#)

احياء الموتى والله يحيي كل الموتى من جن وانس ودواب وطيور كلهم الى ربهم يحشرون سبحانه وتعالى ويعثون ليجازوا بما عملوا فيجازي المحسن باحسانه والمسيء بإساءته والعرض يعرض على العبد اعماله - [00:52:58](#)

فيري ما عمل في حياته كلها والحساب يحاسب على ما فعل وقراءة الكتاب كما قال تعالى اقرأ كتابك كذا بنفسك اليوم عليك حسيبا يقرأ كتابه فيجد ما فعله كاما في حياته من خير او شر - [00:53:20](#)

والصراط والصراط هو الجسر الذي يمد على متن جهنم اعاذنا الله منها وهذا الصراط من مر وجاوزه نجا من النار ومن سقط من الصراط فانه يسقط من الصراط الى النار عيادة بالله - [00:53:40](#)

ويمر الناس على الصراط بحسب اعمالهم لا بحسب قوة ابدانهم ونشاطهم. فقد يمر الذي كان في الدنيا مقعدا لا اسرع من ك انه الطرف وقد يمضي الشاب النشيط في الدنيا يمشي يزحف زحفا - [00:53:55](#)

فيمر الناس على هذا الصراط على حسب اعمالهم حتى تعجز اعمال العباد فمنهم من يمر كالطرف نسأل الله الكريم فضله. فيجاوز هذا الهم تماما اذا جاوز الصراط فهو من اهل الجنة - [00:54:17](#)

ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر اجاويد الخيال ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا على حسب اعمالهم وفي الصراط اعاذنا الله منها كالاليب والكلوب هو الحديدة المعقوفة - [00:54:30](#)

موكلة عيادة بالله بناس يعلمهم الله تخطف هؤلاء من على الصراط ويلقون في النار نعوذ بالله من حال اهل النار وما ذكر ايضا قال والصراط والميزان. والميزان له كفتان يجعل في احداهما الحسنات وفي الاخرى السيئات - [00:54:51](#)

فان رجحت حسناته نجا بفضل الله وان رجحت سيئاته ولو بسيئة واحدة هلك وصار من اهل النار الا ان يتداركه الله تعالى برحمته سبحان الله رب العالمين مع انه الحكم العدل الذي لا يظلم مثقال ذرة لكن يجعل الامر بين يدي العبد. هذا كتابك - [00:55:10](#)

وهذه حسناتك رجحت او سيئاتك رجحت حتى يأتي العبد فيقول يا رب اني لا اقبل شاهدا الا مني. فيقول الله تعالى كفى بالله شهيدا وبالملائكة الكرام. قال لا اقبل شهيدا الا مني فيختم نسأل الله العافية على فمه - [00:55:32](#)

ويقول لجوارحه انطق فتنطق جوارحه حتى يعذر العبد من نفسه اعلم ان سيئاته نعوذ بالله من ان تهلكنا سيئاتنا هذا ما فعل. في كتاب وفي الصراط والملائكة يشهدون عليه ثم تشهد عليه جوارحه. نسأل الله العفو والعافية. فالمقامات مقامات عظيمة. ومقام القيمة والقراءة في اياتها ونصوص النبي صلى الله عليه وسلم فيها عظيم امره - [00:55:46](#)

وهي من اعظم ما يلين القلب. ويجلب خشوعه وتقواه ويعين الانسان على نفسه. يعني يكون في تلك المقامات العظام حين يكون ناس الفراش المبثوث. انت معهم انت لا تتفرق انت ضمنهم. فاذا قرأت هذه الآيات فاستحضر انك ستكون ضمن هذا الجمع الهائل - [00:56:14](#)

وتدنى الشمس من الخلائق مقدار ميل ويكون الناس على حسب اعمالهم. فمنهم من يلجمه عيادة بالله العرق الجام. يكون كاللجاما ومنهم من يأخذ العرق الى معقد الازار. ومنهم من الى ركبته. ومنهم من الى كعبته. بحسب الاعمال ومنهم من يضلله الله. نسأل الله الكريم في ظله - [00:56:34](#)

في ظله يوم لا ظل الا ظله. نسأل الله الكريم فظله تأخذ بعض الاسئلة يسأل الاخ يقول الحروف المعلقة على الشاحنات ما المقصود بها اصحاب الشاحنات جملة منهم من الجهلة فيعلقون على شاحناتهم تعاليق مثل الخرق السوداء - 00:56:53

هذه او بعض المعلقات من الحديد يزعمون انها تمفع العين. ولا شك ان هذا لا يجوز لانها من التمائم المحرمة يقول الاخ سؤال جيد كيف اختار اليهود مهاجرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبحثوا عن مكان مولده؟ سؤال جيد هذا. لأن مهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي فيه النصر. والمحدد - 00:57:14

اما مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يعلمون انه مكة يعلمون انه سيتركتها ويأتي الى المدينة وينصر فيها. فالاستقرار سيكون في المدينة والنصر يقول ما صحة قول ان الجوني والغزاوي والرازي رجعوا الى عقيدة اهل السنة قبل موتهم. هم رجعوا الى التفويض والندم على ما وقع - 00:57:33

ليس مذهب اهل السنة. مذهب اهل السنة هو الابيات الحقيقية. لكن هذا مبلغ علمهم. يظنون ان مذهب السلف يقول انا رجعت الى مذهب السلف. يظن ان مذهب السلف هو تفويض المعاني. السلف يفوضون الكيفية. اما المعاني فيفسرونها كما ترى في تفسير الطبرى وفي تفسير ابن ابي حاتم بسانيد. يفسرون - 00:57:57

نصول الصفات فهم كانوا يظنون ان قول السلف هو التوفيق. فرجعوا لقلة خبرتهم بقول السلف. فرجعوا الى التفويض لكن فيه دلالة على انهم تركوا اعتقادهم الاول وهو تأويل الصفات. يقول عقيدة اهل نجد قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كعقيدة غيرهم - 00:58:17

غيره مما هو منتشر في كثير من البلدان ونص على هذا العلماء الذين كانوا في زمن الشيخ وبعد زمن الشيخ على ان هذا الموطن كفيره تماما شهد بهذا علماء من داخل الجزيرة العربية ومن خارج الجزيرة العربية فلو ترى اه تطهير الاعتقاد مثلا للصناعي رحمة الله قال انه كتب - 00:58:37

الكتاب هذا لما علمه وخبره من حال اهل الحجاز ومصر والشام واليمن وغيرها. وهو انهم يعني على حال من الغلو في القبور ونحو ذلك. حال هذه البلاد مثل حال غيرها لكن الله من علينا بدعة هذا الامام المجدد رحمة الله تعالى فعرف - 00:58:57

التوحيد ونشر التوحيد بعد ذلك وكان التوحيد موجودا ما فني هو ما فني لكن كان هناك مجموعة من العلماء من المعاصرين للشيخ كان هؤلاء العلماء رحمة الله اذا قرأت في كتاباتهم يشتكون الى الله عجزهم عن التغيير - 00:59:17

وانهم يخافون من العوام ان تهيج عليهم. وكتبوا في كتاباتهم ان ما يقع من هذه الممارسات عند اذكر انه شرك وعدد كبير سبّرتهم من داخل الجزيرة وخارجها يصلون الى نحو المائتين من العلماء. في فترة الشيخ محمد - 00:59:36

وفيما بعده. اما الذين قبلهم فعدد ايضا غفير. لأن هذه الامور للاسف كانت لها سنوات متواتية والعلماء يخشون من بطش العامة لانه يقال لهم هذا يبغض اولياء الله هذا عدو لاولياء الله فقد يبطش به الناس - 00:59:56

كتبوا بعضهم يقول نشتكي الى الله في زمان مثل السويدي رحمة الله تعالى ومثل الحازمي وغيرهم كانوا يقولون نشتكي الى الله عز وجل العجز عن الانكار. لكن الشيخ محمد رحمة الله تعالى كان في هذا الموطن الذي هو نائي كان قطعا تحت ولاية ولاية شرعية - 01:00:16

فتمكن من الدعوة ثم نشر الدعوة رحمة الله بكتابات ووفد اليه عدد وكاتب كثير من العلماء كثيرا جدا حتى تتحقق من دعوته رحمة الله تعالى كما ذكرنا فكثير من العلماء الذين ظنوه كما زعم خصومه من الخارج وانه لا يرى - 01:00:36

العلماء ولا يراهم شيئا يدعى الجihad المطلق كل هذا كلام غير صحيح ودافع عن نفسه قال ابدا لا ندعى اجتهدادا مطلقا لكن نحن نقرر الدليل فاذا خالف المذهب الحنبلي قدمانا الدليل - 01:00:59

ونحن نختار من كلام العلماء رحمة الله تعالى وهذا الذي اوصانا به الائمة الاربعة. الى غير ذلك من المناقشات التي كانت في وقته يقول هل الله يعرف بالضرورة عند اهل السنة ام بالاستدلال كما قال الباقيان؟ الباقيان ما هو؟ نفس الجماعة الذين يروجوا بالنظر يقول صلى الله عليه وسلم ما - 01:01:12

من مولود الا ويولد على الفطرة. وفي لفظ ما من مولود الا ويولد على هذه الملة الله فطر العباد على انه تعالى هو ربهم. فكلمة الاستدلال هذه هي التي ارادها الباقلاني وامثالهم وجوب النظر. وهي من مبتدعاتهم كما - [01:01:33](#)

يقول هل الاصل في الناس العبادة ام الاصل؟ الحرية الا اذا دل الدليل في عبد. ما ينبغي بطالب علم ان يسأل هذا السؤال يمكن اسئلته عامي لكن انت ما ينبغي ان تسأل - [01:01:51](#)

هل نحن احرار او عبيد؟ الاطلاق كيف يكون؟ الجواب كيف يكون؟ نحن مع امر الله فاذا اباح لنا صارت هناك لنا واذا معنا فنحن عبيد. فما نقول الاصل الاصل انا عبيد لله عز وجل نأتمر بأمره. حتى فيما نستبيحه نستبيحه - [01:02:06](#)

لان الله اباحه لنا هذا الذي يعبر عنه بالحرية وغيره اصل الكلمة هذه وفدت تقديس الحرية وامر الحرية هي اصلا في البلاد الغربية. الاقرب لها في الاحكام الشرعية كلمة مباحة - [01:02:26](#)

يعبر بعبارات الشرعية وفقك الله الذي اباحه الله لنا نستبيحه وما اكثر الاحكام المباح او الحرام او الواجب اكثره والله الحمد المباح اكثره المباح. فاعطانا الله من الاباحة ما لا يمكن ان يحصر - [01:02:41](#)

ولهذا ما الذي يمكن ان يحصر؟ الحلال او الحرام حرام. اما المباح ما شئت من المأكولات من المشروبات من الملبوسات حتى يأتي دليل يمنع. ثم عندك هذه القاعدة العظيمة الاصل في الاشياء الاباحة - [01:03:00](#)

حتى يأتي دليل على التحرير. فالاطلاق لا يكون هكذا وفقك الله لكن نعبر بالتعبيرات الشرعية فنقول نحن عبيد لله عز وجل فاذا اباح لنا شيئاً اشتبهناه واذا معنا من شيء قبلنا فيعبر بمثل هذه العبارات - [01:03:17](#)

يقول منا بعض طلاب اشعريون نقول وفق الله طالب العلم اذا اتي والتمس الدليل اشعري او ما تريدي او معتزلي او جهمي او شيعي يطلب الحق ينبغي ان يقبل عليه. بل اذا جاء كافر - [01:03:34](#)

يقول تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وكافر. حتى يسمع كلام الله. ايصال الحق هذا مقصود شرعی فاذا قامت الحجة على العبد فان هذا مقصود في نفسه فان هو علم ان هذا هو مسلك السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم. وكف عن ما هو عليه فهذا هو المقصود. وان ابى فيكفي انك - [01:03:53](#)

اقمت الحجة يقول فيما يتعلق بالقدر ذكرت ثلاثة امور متعلقة به وقلت انها اربعة لا اللي قلته يا شيخ ثلاثة الحقيقة. نصوص القدر. نصوص القدر قلنا انه ثلاثة. الاول ما يتعلق بالرب والثاني ما يتعلق بالعبد. والثالث النهي عن النزاع - [01:04:15](#)

في مسائل القدر. يقول كتاب عقيدة السلف واصحاب الحديث هل هي من الكتب المسندة؟ اذا فتحت الكتاب فوجنته يقول حدثنا فلان عن فلان هذه الكتب مسندة. يعني يروي بالسند يقول اشهد الله اني احبكم في الله احبك الذي احببتني له. ما حكم من يذبح شيئاً عند حفر البئر؟ او عندما يخترعون طريقاً للسيارات - [01:04:31](#)

في البوادي قبل قلب مشي السيارات ما يصلح هذا. لا يصلح لأن يربط الذبح بالمناسبة. بحيث انه اذا اراد ان يستحدث شيئاً مثل هذا هذا جعل فيه ذبحاً هذا ما ينبغي هذا النوع يخشى ان يكون من الذبح للجن لانه هذه طريقة من ينبعون اعيناً في السابق اذا اراد ان يحفر بئر - [01:04:53](#)

ذبح الجن يقول حتى نتقي شرهم. قد تقول انا لا اذبح الجن وليس في ذهني ولم ادرى بهذه المعلومة الا منك. نقول هذا اصلها. لذلك تجنب. يقول لماذا الشرك الواردة في الحلف بغير الله بالشرك الاصغر - [01:05:13](#)

لانه فعل اصغر والنبي عليه الصلة والسلام تعامل مع من وقع منهم مثل هذا الشرك الاصغر تعامله مع المسلم. فلما قال رجل الشرك الحلف او غيره. قال رجل ما شاء الله وشئت قال جعلت لله نداً قل ما شاء الله وحده - [01:05:27](#)

ولم يقل انك كفرت. نعم لو انه عظم المحلوف به كما يعظم الله هذا شرك اكبر لكن هذا الاصل ان المسلم ما يقع منه. فالحلف بغير الله والتسوية في المشيئة. وهكذا ايضاً الاصل في التمام ونحوه - [01:05:43](#)

الاصل انا اصغر الا اذا اعتقاد ان التمام تدفع بنفسها او تنفع هذا وضع اخر تكون شركاً اكبر هل يجوز ان يسمى المسلم نفسه مسلماً فقط دون ان يسمى نفسه سني او سلفي؟ شف يا اخي وفقك الله. الامة قبل ذلك ماذا كانت - [01:05:58](#)

هو سماكم المسلمين. ولم يكن هناك في زمن الصحابة وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم مبتدعة ثم كلمة السنة لما تختلف عنها الم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فعليكم بسنتي - 01:06:15

وسنة الخلفاء الراشدين. فإذا استمسكت بالسنة صرت من أهلهما. ولهذا ما قال الله في الصحابة؟ والزلمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها
واهلهم أهل لا إله إلا الله فتنتظف الأهلية هنا يعني أهل السنة - 01:06:29

أهل لا إله إلا الله بنص القرآن وكانوا أحق بها واهلهم أهل لا إله إلا الله وهم أولى الناس بلا إله إلا الله. وهذه الاضافة أهل السنة ثم إن
هذا الاسم - 01:06:43

موجود زمن السلف ففي صحيح مسلم أن ابن سيرين رحمة الله تعالى ذكر أنه كانوا لا يسألون عن الرجال حتى حدثت الفتنة فصاروا
يقبلون حديث أهل السنة في صحيح مسلم - 01:06:52

تبدأ في كلام الشافعي رحمة الله يقول أحق الناس بالصبر للحق أهل السنة. وهذا قالها العلماء لأن أهل السنة من؟ هم المستمسكون.
فعليكم بسنتي فإذا استمسك أحد بالسنة قيل هذا من أهل السنة. فيما فيها يعني اشكال يا أخي. أما كلمة السلف فهي نسبة للسلف
الصالح رضي الله عنهم - 01:07:06

فهي نسبة إلى السلف الصالح الذي نقول أن الاعتقاد الحق هو اعتقادهم. فهو من باب اضافة من يعتقد بشرط أن يكون فعلا على
اعتقاد السلف فيقال أنه سلفي يقول من سب الرسول صلى الله عليه وسلم غضبا ما حكمه - 01:07:26

وهو حين غضب لم يجد إلا رسول الله سبحانه الله العظيم. هذه الأسئلة العجيبة أمرها إذا غضب يريد أن يسب الله ورسوله. سبحانه
الله إذا غضبت تسب الذي أغضبك. أما ان تذهب إلى الله ورسوله فسببت الله ورسوله غاضبا مازحا جادا فهذا كفر بلا شك -
01:07:41

شيخ الإسلام فهو كفر ظاهر باطن وهذا بجماع أهل السنة لا يخالف في هذا أحد من أهل الفتوى يعني لو عظم الله عز وجل أو عظم
الرسول صلى الله عليه وسلم ما سبه. ثم ما علاقة سب الرسول صلى الله عليه وسلم بغضبك - 01:08:01

يعني غضبت من إنسان أو غضبت من وضع معين. تذهب لتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله يقول قول النبي صلى الله
عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه فلماذا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم مشرك من ذبح لغير الله -
01:08:16

لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر في نصوص أخرى بل في القرآن أن الذبح لا يكون إلا لله. قل إن صلاتي ونسكي اللي هو الذبح
ومحيطي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فقرن الله الذبح الصلاة - 01:08:30

وقرنه أيضا في الكوثر. أنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. فكما لا تصلي إلا لله فلا تذبح إلا لله. فلو صلى أحد لغير الله لقال كل
الناس انه شرك كذلك اذا ذبح - 01:08:46

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح الغناء. تظن اللعن يسير اللعن عيادة بالله اللعن شديد أمره ولهذا لعن الله الكافرين
ولعن قميصه لعنة الله على اليهود والنصارى فلا تظن أن كلمة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح لغيره لأنها يسير -
01:08:58

لأن اللعن نعم وإن اطلق على قد يطلق على عاصي لكن اللعن شديد لأن معناها الأبعاد عن رحمة الله. يقول من هم أصحاب الكلام ولما
سموا كذلك؟ أصحاب الكلام هم الذين يزعمون أنهم يقيمون الأدلة العقلية التي قلنا أنها هي الهواء يؤسسون الاعتقاد عليه والاعتقاد
قلنا أن يتلقى من النصوص - 01:09:14

والاعتقاد جانب كبير جدا منه أصلاً غيبيات فتؤخذ الغيبيات من طريق النصلة من طريق ما سموه عقلاً يقول هل صحيح أن العرش
على الماء تقرأ وفلك الله وكان عرشه على الماء - 01:09:34

نص الآية بارك الله فيك يقول هل يمكن استخدام خدي لله باللغة الاردية يعني يقصد هل يمكن أن يتحدث مع من يجيدون هذه
اللغة؟ مع أن يتكلمون هذه اللغة المعنى الذي عندهم - 01:09:51

بشرط ان يقول اهل العلم الذين يفهمون الكلمة. انها تعادل عندهم هذا المعنى. لان الغالب انها تكون من معنى الله. لكن اي مسلم يقول الله حتى لو كان اعجميا لكن لعلها عنده وانا لا ادري والله لكن لعلها عندهم معنى الله او المعبود فتحتاج انك قطعا تقرب لمن لا يجيد اللغة العربية تقرب - 01:10:07

المعاني بمثل هذا لكن يلاحظ ان يكون المعنى سليما بحيث انه اذا استعملت المعنى كان هذا المعنى معبرا بشكل جيد ومتترجمة ترجمة سليمة للكلمة المتعلقة بها وكذلك الصفات صفات الله وغيرها تترجم - 01:10:30

يقول هل ثبت الاجماع على تكفير من قال القرآن مخلوق؟ نعم حكم الاجماع غير واحد. يقول ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفراهم خمسون في من العلماء في البلدان يعني خمسون في عشرة خمسين من العلماء - 01:10:47

قلنا لك ايها الامام حكاهم بل قد حکاه قبله الطبراني حکوا اجماع العلماء على ان من قال هذه المقالة الخبيثة في القرآن انه يكون كافرا يقول قريب لي اجري عملية جراحية في ركبته مفصل صناعي. والقيام الى الحمام يشق عليه لكنه يقوم مشيا بالعكاز - 01:11:01

يقول له اهو التیم قربوا له الماء وفلك الله. قرب الماء له. ما دام انه على عکاز ويستطيع انه يمشي. قرب الماء، لماذا تجعله يذهب الى اه الموضع الذي قرب الماء ويتوضاً في موضعه. انما يلجاً الى التیم اذا عجز عنه او كان يضره - 01:11:20

يسأل عن مسألة طويلة موضوع التكfer وغیره هو الراجح في امر الصورة والتصویر اما الصور المحسنة التي هي على شكل الانصاب فلا شك في حرمتها. صور ذوات الارواح تحديدا ليس الاشجار ونحوها. وكذلك المرسومة بالريشة او بالقلم او حتى بالوسائل الحديثة - 01:11:37

مثل الرسم بالحاسوب او غيرها ما دامت صورة ذات روح. انما خلاف العلماء في الازمنة الاخيرة في الصور المحسنة بالصور الفوتوغرافية الحديثة الجديدة هذه فمنهم من يلحقها ويقول ان اسمها تصویر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بحكم عام عن التصویر ومنهم من يقول لا - 01:12:02

ليست تصویرا لأنها اشبه ما تكون برؤیة الانسان نفسه في المرأة. لان نفس السورة التي خلق الله خلقها الله عليها والاحتیاط بعد عن هذا الخلاف لانه قوي الحمد لله من اراد العلم فانه يستطيع ان يصله دون ان يكون مقرضا بالصورة - 01:12:24

وان كان الخلاف في هذا من خلاف المعتبر. يعني بعض اهل العلم يراه لا اشكال. خلاف معتبر يقول انا شاب ابتلاني الله بحب النظر الى النساء. اخشى على نفسي من الواقع في الفاحشة. بهذا الفعل يعني انصرف عن الواقع في الفاحشة وهو في نظره التفكير في النساء. على العكس هذا كالنار التي توقدها على نفسها - 01:12:42

النظر هو الباب الذي ينفتح منه عيادة بالله الفاحشة ولهذا نهى الله تعالى المؤمنين عن هذا. فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. الواجب ان تغض البصر عما حرم الله عز وجل. اما ان تقول اني - 01:13:02

اخشى الفاحشة فانشغل بالنظر عن الفاحشة على العكس. انت كالذى يوقد النار على نفسه وفقكم الله جميعا وصلى الله وسلم - 01:13:17